**Prosiding**
**Konferensi Nasional Inovasi Pembelajaran Bahasa dan Sastra Arab**
Volume 5 Desember 2025
ISSN (p) 2828-5603
ISSN (e) 3026-1511



# البلاغة والأسلوبيّات في رسالةِ "أيّها الولد" للغزالي: صلتها بعلم اللغوياتِ التطبيقية والتواصل الأخلاقي في العصر الحديث

**Romdani[1], Nuruddin[2], Andy Hadiyanto[3]**
**[1,2,3]Universitas Negeri Jakarta**
e-mail: romdani.unj@unj.ac.id[1], nuruddin.unj@unj.ac.id[2], andy-hadyanto@unj.ac.id[3]

**Abstract**
Studies on *Ayyuhal Walad* by Abu Ḥamid al-Ghazali have predominantly focused on theological and Sufi ethical dimensions, while its linguistic aspects, particularly rhetoric and stylistics, remain underexplored. Yet the persuasive power of this treatise is deeply rooted in al-Ghazali's rhetorical strategies and stylistic choices when offering moral instruction to his student. the present study aims to analyze the rhetorical and stylistic devices in *Ayyuhal Walad* and to examine their relevance to applied linguistics and moral communication in the modern era. This research adopts a qualitative library-based method using classical Arabic rhetorical analysis, modern stylistics, and discourse analysis. Data were gathered through close reading of the primary text supported by secondary sources on balaghah, language pedagogy, and persuasion theory. The findings indicate that al-Ghazalyemploys devices such as repetition, parallelism, antithesis, metaphor, and direct address to strengthen the ethos, pathos, and logos of his moral message. The study concludes that the linguistic architecture of the treatise not only enhances its spiritual persuasiveness but also provides a significant model for effective moral communication, text-based language teaching, and rhetorical studies within applied linguistics.
**Keywords:** Rhetoric; Stylistics; al-Ghazalyi; Morality.

**ملخص:** أجريت العديد من الدراسات فى الكتاب "أيها الولد" للغزالي الى اليوم من خلال مناهج أخلاقية لاهوتية وصوفية، بينما لا تزال الجوانب اللغوية، وخاصة البلاغة والأسلوبية أقل بحثا. مع أن قوة الرسالة الأخلاقية في هذه الرسالة تعتمد بشكل كبير على الاستراتيجيات البلاغية والأساليب اللغوية التي استخدمها الغزالي في توجيه طلابه. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الأساليب البلاغية والأسلوبية في الكتاب "أيها الولد" وبيان أهميتها في اللغويات التطبيقية والتواصل الأخلاقي في العصر الحديث. اعتمدت هذه الدراسة على منهج نوعي قائم على البحث المكتبي، مستخدمة مدخل تحليل البلاغة العربية الكلاسيكية، والأسلوبية الحديثة، وتحليل الخطاب. وقد جمعت البيانات من خلال القراءة المتعمقة للنصوص الأصلية، مدعومة بالمراجع الثانوية المتعلقة بالبلاغة، وعلم أصول التدريس، ونظرية الإقناع. ويبين التحليل أن الغزالي يستخدم أدوات بلاغية متعددة مثل التكرار، والتوازي، والتضاد، والاستعارة، والنداء المباشر لتعزيز الروح والمشاعر والمنطق في رسالته الأخلاقية. وتؤكد الدراسة أن البناء اللغوي في هذه الرسالة لم يسهِم فقط في تقوية فاعلية مضمونها الروحي، بل تقدّم أيضًا نموذجا مهما لتطوير الاتصال الأخلاقي الفعّال، ولتعليم اللغة بالاعتماد على النصوص التراثية، ولتوسيع الدراسات البلاغية في إطار علم اللغة التطبيقي.
**الكلمات المفتاحية**: البلاغة؛ الأسلوبية؛ الغزالي؛ الأخلاق

**مقدمة**

من بين الإرث الفكري الواسع ، يبرز الكتاب "أيها الولد" لأبي حامد الغزالي (ت. ١١١١م) كأحد أكثر النصوص التعليمية تأثيرا وخلودا. كتب الكتاب كرسالة أخلاقية وروحية لأحد تلامذته، يجمع بين التوجيه الأخلاقي العملي، والتأمل الصوفي، ودليلٍ للرحلات الفكرية، في صيغة موجزة وغنية. في التراث التعليمي الإسلامي الكلاسيكي، غالبا ما يستخدم الكتاب"أيها الولد" كنص تمهيدي للطلاب الذين يسعون إلى فهم تكامل المعرفة والأخلاق وتكوين الشخصية الروحية (العطاس، ٢٠١٥). كما تشير الأبحاث المعاصرة إلى أن هذا العمل يستخدم كمرجع أساسي في التربية الأخلاقية والتنمية الأخلاقية (مشوفة زين ومانيك، ٢٠٢٣).

حتى الآن, ركزت دراسات "أيها الولد" بشكل أكبر على الأبعاد اللاهوتية والفلسفية والصوفية (حداد، ٢٠١٩؛ كراويتز، ٢٠٢٠). كما ركّزت دراسات أخرى على جوانب التربية الأخلاقية والشخصية دون مناقشة أساليب الغزالي اللغوية أو أساليبه البلاغية (بوتري، وفاريستا، وكورنياوان، ٢٠٢٤؛ روميدا وآخرون، ٢٠٢٤). ومع ذلك، فإن فعالية الرسالة الأخلاقية في هذا النص لا تعتمد فقط على جوهرها الأخلاقي، بل تعتمد أيضا على استراتيجية إيصالها، التي تجمع بين الحجاج والعاطفة والجماليات اللغوية. لذلك، يعدّ التحليل البلاغي ضروريا لفهم كيفية بناء الغزالي لخطاب يلامس عقل القارئ وقلبه.

في السياق الأكاديمي المعاصر، حظي الخطاب حول البلاغة والأسلوبية واللغويات التطبيقية باهتمام متزايد، لا سيما فيما يتعلق بدور هذه العلوم في في بناء تواصل فعّال ومقنع وحامل للقيم (ويدوسون، ١٩٧٥؛ ليتش، ١٩٦٩). ويفهم الآن أن تعليم اللغة والتواصل الأخلاقي وبناء الشخصية لا يقتصر على إيصال المعلومات فحسب، بل يشمل أيضا عمليات لتشكيل المواقف والحساسية العاطفية ومهارات التفكير الأخلاقي. ويعدّ التكامل بين البلاغة العربية الكلاسيكية ونظريات اللسانيات الحديثة فرصة مهمة لإغناء أساليب التواصل في التعليم المعاصر، لا سيما فيما يتعلق بالنصوص الدينية والأخلاقية.

بشكل عام، يعد الكتاب "أيها الولد" نصًا تعليميا غنيا بالرسائل الأخلاقية والروحية، ويلعب دورا هامًا في التراث الفكري الإسلامي. وقد ركزت الأبحاث السابقة بشكل أساسي على الجوانب اللاهوتية والفلسفية والأخلاقية فى مؤلفات الغزالي، بينما قليل من الابحاث التى تهتم فى دراسة هذه الرسائل لغويا وبلاغيا. في حين أن بعض الباحثين قد درسوا الموضوعات الأخلاقية أو البنية الحجاجية للغزالي، إلا أن دراسات قليلة جدا قد حللت بشكل محدد الأدوات البلاغية والأساليب الأسلوبية والاستراتيجيات الإقناعية في "أيها الولد" باستخدام إطار اللغويات التطبيقية الحديثة. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى سدّ هذه الفجوة من خلال تطبيق التحليل البلاغي والأسلوبي على هذا النص. والهدف هو تحديد الأدوات البلاغية الرئيسية التي استخدمها الغزالي وشرح أهميتها لتطوير التواصل الأخلاقي وتربية اللغة في السياق المعاصر.

ISSN (p) 2828-5603
ISSN (e) 3026-1511


## مراجعة الأدبيات

### ١,١. البلاغة في التراث العربي القديم

لدراسة البلاغة جذور عريقة في التراث الفكري، سواءً في الفكر الغربي أو في الأدب العربي الإسلامي. في التراث اليوناني، فهمت نظرية أرسطو كإطار إقناعي قائم على ثلاثة عناصر رئيسية: الأخلاق، والعاطفة، والمنطق، والتي لا تزال تعتبر نموذجًا عالميًا لتفسير كيفية تأثير اللغة على الجماهير عقلانيًا وعاطفيًا (كوفلد، ٢٠٢١).

في التراث العربي الكلاسيكي، تطور علم البلاغة عبر فروعه المعروفة مثل المعاني، والبيان، والبديع. وتشير الدراسات الحديثة إلى أنّ الأدوات الأسلوبية كالاستعارة، والتوازي، والتكرار، وتعزيز بنية الخطاب، ما زال تعد ركاءز أساسية لبناء تأثيرات جمالية وإقناعية، في النصوص الكلاسيكية والحديثة على حد سواء (العلي والنصّار، ٢٠٢٢).

وفي سياق "أيها الولد"، تبرز أهمية فهم هذين الاتجاهين في البلاغة التراثي والحديث. لأن الغزالي يشتغل ضمن بيئة معرفية غنية بممارسات الإقناع، سواء في علم الكلام، أو التصوف، أو الأخلاق.

### ١,٢. علم الأسلوب في الدراسات اللغوية الحديثة

علم الأسلوب فرع من فروع اللغويات يهتم بدراسة تنوّع أساليب التعبير وعلاقتها بالمعنى والتأثير الجمالي والوظيفة التواصلية. ووفقا لليتش وشورت (٢٠٠٧)، يركز علم الأسلوب على كيفية تأثير الخيارات المعجمية والبنى النحوية والإيقاع وأنماط الخطاب في النصوص. ويؤكد كريستال (٢٠١٩) أن علم الأسلوب الحديث يصف بمتعددة التخصصات، وتسمح له بتحليل النصوص الدينية والأدبية والحوارات الأخلاقية.

لا تنظر الدراسات الأسلوبية إلى الأسلوب على أنه زينة لغوية او زخرف، بل كخيارات لغوية تكشف عن قيم الكاتب وهويته ونيته التواصلية. وفي سياق النصوص الصوفية، مثل أعمال الغزالي، يُعد استخدام المجازات البلاغية والتكرار والتوازي والتكثيف الدلالي عوامل مؤثرة في خلق جو روحي وإقناع أخلاقي (باختين، ١٩٨١). وهكذا، فإن علم الأسلوب يوفر علم الاسلوب إطارًا نظريًا مناسبًا لتحليل القوة التعبيرية والجمالية فى "أيها الولد".

### ١,٣. البلاغة والأسلوبية في اللغويات التطبيقية

في مجال اللغويات التطبيقية، تُستخدم البلاغة والأسلوبية لفهم كيفية عمل اللغة في سياق التعليم، وتشكيل الشخصية، والتواصل بين الثقافات. ويشير هايلاند (٢٠١٩) إلى أن البلاغة في اللغويات

التطبيقية تسهم في تحليل بنية الحجج، واستراتيجيات الإقناع، وبناء هوية المؤلف داخل النص. من ناحية أخرى، تساعد الأسلوبية في الكشف عن كيفية مساهمة أشكال اللغة في الوظائف التربوية والتواصلية.

ويمكن للتحليل البلاغي الأسلوبي للنصوص الأخلاقية، مثل "أيها الولد"، أن يُظهر كيف يبني الغزالي مرجعية أخلاقية، وينقل القيم الروحية، ويؤثر على وعي القراء من خلال الخيارات الأسلوبية والاستراتيجيات الجدلية. كما أن هذا المنهج يتوافق مع الاتجاهات المعاصرة في اللسانيات التطبيقية التي تبرز العلاقة بين اللغة والقيم وبناء الشخصية (كرامش، ٢٠٢١).

### ١,٤. الخطاب الأخلاقي في تعليم اللغة

لا يقتصر تدريس اللغة على تعليم البُنى اللغوية فحسب، بل يشمل أيضا التعريف بالقيم والثقافة والمنظورات الأخلاقية الكامنة في النصوص. تقدّم النصوص الأخلاقية الكلاسيكية مثل"أيها الولد"، فرصًا لمتعلمي اللغة لفهم ليس فقط المفردات وبنية الجمل، بل أيضا الإطار الأخلاقي للمجتمع العربي الإسلامي. إن دمج الخطاب الأخلاقي في تعليم اللغة ينمّي مهارات التفكير النقدي ويُعزّز الحسّ القيمي لدى المتعلمين. كمايمكن للتحليل الأسلوبي التطبيقي لنص "أيها الولد" أن يزود للمعلمين استراتيجيات عملية لتوجيه الطلاب لفهم ومحاكاة أشكال التواصل الأخلاقي الفعالة.

### ١,٥. دراسات سابقة حول "أيها الولد"

ركزت الدراسات السابقة حول "أيها الولد" بشكل عام على الجوانب اللاهوتية، أو التربية الأخلاقية، أو فلسفة الغزالي الصوفية. على سبيل المثال، درست بورواتينينغسيه (٢٠٢١) قيم التربية الأخلاقية في هذه الرسالة بوصفها أساسا بنيويا لتشكيل شخصية المتعلّم. كما تناولت دراسة جمال الدين، وينارسو، وسومرنا (٢٠٢٥) منهج التربية الأخلاقية عند الغزالي اعتماداً على هذه الرسالة، مبرزةً مبادئ مثل الإخلاص، والمحاسبة، والاقتداء. ومع ذلك، لا تزال الدراسات التي تتناول "أيها الولد" من منظور لغوي، وخاصةً الأسلوبية البلاغية وأهميتها في اللغويات التطبيقية، محدودة للغاية.

تناولت العديد من الدراسات المعاصرة جوانب التواصل الأخلاقي في رواية "أيها الولد"، إلا أنها مازالت مقصورة على الإطار التربوي. على سبيل المثال، قارن نزار (٢٠٢٤) قيم التربية الأخلاقية في رواية "أيها الولد" مع قيم شخصيات إسلامية معاصرة أخرى، ووجد عددا من الاختلافات الاجتماعية والثقافية المثيرة للاهتمام. في الوقت نفسه، درس صن ومكارم وسعيده (٢٠٢٤) كيفية تطبيق أخلاق الغزالي الكلاسيكية في التعليم الداخلي الإسلامي الحديث. ومن خلال هذا العرض، يتبين وجود فجوة بحثيةمهمة في دراسة كيفية دمج قوة لغة الغزالي في مناهج اللغويات التطبيقية والتربية الأخلاقية الحديثة..

ISSN (p) 2828-5603
ISSN (e) 3026-1511


## المنهجية

### ٣,١. تصميم البحث

يعتمد هذا البحث على منهج نوعي مع تصميم تحليل الخطاب البلاغي الأسلوبي. وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يتيح للباحث التعرف على الوسائل اللغوية، والاستراتيجيات البلاغية، والتقنيات الأسلوبية التي استخدمها الغزالي في "أيها الولد" وفهم دلالاتها. ويتماشى هذا التصميم مع أهداف البحث، التي تركز على التفسير المتعمق لبنية اللغة ووظائفها التواصلية في سياق التربية الأخلاقية واللغويات التطبيقية (كريسويل، ٢٠١٣). يعتمد هذا البحث النوعي القائم على النصوص على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يصف بشكل منهجي السمات اللغوية الموجودة، ويحلل صلتها بالنظرية البلاغية والأسلوبية الحديثة.

### 3.2 مصادر البيانات

المصدر الرئيسي للبيانات في هذا البحث هو نص "أيها الولد" لمؤلفه أبو حامد الغزالي في نسخة التحقيق القياسية المستخدمة على نطاق واسع في الدراسات الأكاديمية. وقد تم اختيار هذا النص لأنه يمثل المصدر الأول الذي يحتوي على جميع الوصايا الأخلاقية والبلاغة التربوية للغزالي. بالإضافة إلى ذلك، تم الاستعانة بعدد من المراجع الثانوية لتعزيز التفسير، بما في ذلك دراسات البلاغة العربية الكلاسيكية ، والأسلوبية الحديثة، ونظريات اللسانيات التطبيقية.

### ٣,٣. الأدوات والإطار التحليلي

الأداة الرئيسية في هذه الدراسة هي ورقة تحليل بلاغية أسلوبية، أعدّت بناء على:

١. **البلاغة العربية الكلاسيكية**

تغطي المعاني، والبيان، والبديع، واستخدام المجاز، والقياس، والتوازي، والتكرار، والبنية الحجاجية.

٢. **الأسلوبية الحديثة**

مقتبسة من إطاري ليتش (١٩٦٩) وسيمبسون (٢٠١٤)، وتغطي:

١. التقديم والانحراف
٢. الاختيار المعجمي والأنماط الدلالية
٣. بناء الجملة والنحو
٤. تنظيم الخطاب

٣. **نموذج الإقناع الأرسطي** لتحديد استخدام الأخلاق، والعاطفة، والمنطق في استراتيجيات التواصل الأخلاقي عند الغزالي.

تتيح هذه الأداة تصنيفًا منهجيًا للسمات اللغوية التي تظهر في النص.

### ٣,٤. الإجراءات

تم تنفيذ إجراءات البحث عبر عدة مراحل على النحو التالي:

١. **جمع النصوص**

قام الباحث بجمع نسخة معيارية من " أيها الولد" والتأكد من دقة تحريرها. كما تم جمع الأدبيات النظرية المتعلقة بالبلاغة، والأسلوبية، واللسانيات التطبيقية كأساس تحليلي.

٢. **القراءة المكثفة**

تمت قراءة النص بعمق لتحديد الوحدات البلاغية البارزة، بما في ذلك أشكال الاستعارة، والمقابلة، ونماذج الوصايا، والبنية الحجاجية، وأشكال التأكيد.

٣. **تصنيف البيانات**

تم تصنيف كل المظاهر اللغوية المكتشفة باستخدام أداة التحليل المعدّة مسبقا، لضمان الربط بين الخصائص اللغوية والإطار النظري المستخدم.

٤. **التحليل التفسيري**

تم تحليل الخصائص اللغوية وفق وظيفتها التواصلية، بما في ذلك كيفية بناء الغزالي للسلطة الأخلاقية، وتأثيره في مشاعر القارئ، ونقل الحُجج المنطقية.

٥. **التوليف والأهمية المعاصرة**

تم ربط نتائج التحليل بالنظريات المعاصرة في اللسانيات التطبيقية لتقييم مدى ملاءمة استراتيجيات الغزالي البلاغية في سياق البيداغوجيا الحديثة.

### ٣,٥. تحليل البيانات

تم إجراء تحليل البيانات باستخدام تقنية تحليل الخطاب الموضوعي البلاغي، والتي تشمل ما يلي:

١. تحديد الموضوعات البلاغية والأخلاقية في النص.

٢. التحليل اللغوي الدقيق على المستويات المعجمية والنحوية والدلالية.

٣. التحليل الكلي للخطاب فيما يتعلق ببنية الرسالة، ونماذج الحُجج، وأشكال الإقناع.

ISSN (p) 2828-5603
ISSN (e) 3026-1511


٤. رسم خريطة للعلاقة بين الوسائل البلاغية الكلاسيكية ومفاهيم الأسلوبية الحديثة لدراسة تكاملهما.

٥. التفسير الوظيفي لتقييم مساهمة الخصائص اللغوية في فعالية الرسالة الأخلاقية.

يتم التحليل بطريقة تكرارية، حيث تُراجع البيانات عدة مرات حتى يتم الوصول إلى تشبّع الفئات والموضوعات.

### ٣,٦. الاعتبارات الأخلاقية

يعتمد هذا البحث على منهج نوعي قائم على تحليل النصوص، ولا يتضمن أي مشاركة لبشر أو حيوانات. وقد تم استخدام جميع المصادر الأولية والثانوية وفقًا للمعايير الأكاديمية المتعارف عليها، مع الالتزام بالتوثيق الدقيق والصحيح. كما حرص الباحث على نقل النصوص الأصلية بأعلى درجة من الدقة، والمحافظة على النزاهة العلمية طوال مسار البحث. ولا توجد أي إشكالات أو تعارضات أخلاقية ذات صلة في هذا السياق.

## النتائج والمناقشة

### ٤,١. ملخص أساسي للكتاب "أيّها الولد"

١. الوقت هو الحياة :التأكيد على ضرورة اغتنام الوقت وعدم تضييعه فيما لا ينفع.
٢. العلم والعمل :بيان أنّ العلم لا ينفع إلا إذا اقترن بالعمل، وأنّ النية الخالصة لرضا الله أساس القبول.
٣. أهمية العبادة :الحثّ على قيام الليل وكثرة التقرب إلى الله بالطاعات.
٤. الأخلاق والروح :الدعوة إلى تزكية النفس من الصفات المذمومة، والتحلّي بالأخلاق الحميدة، وتجنب مخالطة الحكّام لما قد يجرّه ذلك من فساد.
٥. الشريعة :وجوب اتباع شريعة الله ورسوله في الأقوال والأفعال كلها.
٦. التربية والشيخ المربّي :التوجيه إلى أدب طلب العلم، وبيان شروط المعلّم، وضرورة اختيار شيخ مرشد يوجّه السالك في طريقه.
٧. مجاهدة النفس :الحثّ على علوّ الهمة، ومخالفة الهوى، وجعل الآخرة الهدف الأسمى.
٨. مجاهدة وساوس الشيطان :التنبيه إلى خطورة الوساوس الشيطانية التي تجرّ الإنسان إلى الهلاك.
٩. العبرة بقصص الصالحين :التعلّم من سير السالكين والصالحين في سعيهم للعيش بكرامة واجتناب المعاصي.

١٠. الأوامر الأربعة بالنهي :النهي عن الجدال للهوى، وعن نصح الناس بلا عمل، وعن مخالطة السلاطين، وعن قبول هداياهم.

١١. المبادئ الثلاثة للحياة :الإخلاص لله، ومعاملة الناس كما يحبّ المرء أن يعاملوه، وطلب العلم الذي يطهّر القلب.

١٢. النتيجة :النجاة مرهونة بالإخلاص في العمل، وصفاء القلب، والاستمرار في السير إلى الله» :فاعمل.«

**٤,٢. استراتيجية الغزالي البلاغية في كتاب "أيها الولد"**

يُظهر هيكل نصيحة الغزالي في كتاب "أيهاالولد" نمطا جدليا يتوافق مع البلاغة العربية الكلاسيكية ومبادئ الإقناع الأرسطية، لا سيما فى التوازن بين الأخلاق والعاطفة والمنطق (الجرجاني، ١٩٨٨). يبنى النص على ثلاث طبقات بلاغية متكاملة: افتتاحية استفهام، وحجاج قائم على الأدلة والقياس، وخاتمة تأملية عاطفية.

**(١) افتتاحية الاستفهام**

يبدأ الغزالي هذه الرسالة بهذه العبارة المليئة بالاحترام : «اعلم أيها الولد المحب العزيز...»

يعدّ استخدام (نداء تعظيمي) المصحوب بالدعاء جزءًا من حسن الابتداء، وهو أسلوب افتتاحي تهدف إلى إعداد القارئ نفسيًا (ابن يعيش، ١٩٩٠). يعزز هذه الصيغة ناحية أخلاقية كأن الغزالي يُصوّر نفسه مرشدا رحيما وصاحب سلطة روحية. ومن منظور أرسطو، يُعزز هذه الصيغة من الافتتاحية المصداقية الأخلاقية للمتحدث، بحيث يجعل الرسالة مقبولة باقتناع (أرسطو، البلاغة، ١٩٩١).

**(٢) الحجة بالدليل والبرهان**

يقوّي الغزالي المنطق من خلال الأدلة النقلية من آيات القرآن والحديث وقصص الأولياء كأمثلة أخلاقية. آيات مثل »وأن ليس للإنسان إلا ما سعى «و » فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا« تؤدي إلى إستنباط الحكم التي تؤكد أن العمل مطالب الهي, ووفقا للجرجاني (١٩٩٢)، فإن استخدام هذه الحجة هو أسلوب من أساليب المعاني، الذي يؤكد على وضوح المعنى وقوة السرد في النص.

علاوة على ذلك، تمثّل قصص الأولياء، على سبيل المثال: "فحكى أن رجلاً من بني إسرائيل عبد الله تعالى سبعين سنة," كمثالٍ تجريبي باستخدام تمييز المعنى وتأويل القول، مؤكّدا بذلك بشكلٍ ملموس على أهمية النية والوعي. ومن خلال الاستدلال القياسي (التمثيل)، يسهّل الغزالي على القارئ فهم المبادئ الأخلاقية المجردة من خلال صورٍ قريبة من خبرة.

**(٣) الخاتمة العاطفية التأملية**

يجمع الجزء الأخير من الرسالة بين الترغيب والترهيب، بأسلوب إيقاعي موازي، كما في التعبير:

ISSN (p) 2828-5603
ISSN (e) 3026-1511


«عش ما شئت فإن ميتك، وأحبب من شئت إنك مفارقه، وأعمل ما شئت إنك مجزى به.»

ينشئ هذا البناء المتكرر والمتوازي تناغمًا لفظيا يؤكد على فناء الحياة، وحصر حب الدنيا، واليقين بجزاء الأعمال الصالحة. ووفقا لمفهوم "توزيع المعاني" (الجرجاني، ٢٠٠٢)، يعزز هذا التكافؤ الهيكلي التأكيد البلاغي والصدى العاطفي.

تعمل استراتيجية الترغيب والترهيب هذه بشكل شمولي:

١. تقديم المنطق من خلال الحجج المتعلقة بالفناء،

٢. إثارة الشفقة من خلال الوعي بالخسارة والجزاء،

٣. تأكيد الأخلاق من خلال السلطة الأخلاقية للغزالي.

من خلال الإيقاع والتكرار، لا تفهم القارئ هذه الرسالة الختامية معرفيًا فحسب، بل تستوعب وجدانيًا أيضًا، مما يُحدث تغييرًا إيجابيًا في حياة القارئ.

**4.2.2 الأخلاق أو الإيثوس: السلطة الروحية والفكرية**

يقول الغزالي في نصه:
»إنك لو قرأت العلم مئة سنة... لا تكون مستعدًا لرحمة الله إلا بالعمل«.

يبني الغزالي الأخلاق او الإيثوس من خلال مصداقيته كعالم كبير، وصوفي، ومربّ أخلاقي. فالبنية اللغوية المستعملة ,وخاصة تركيب **"لا ... إلا"** تؤكد حتمية أخلاقية تبرز سلطته المعرفية والروحية. وهذا يتوافق مع نظرية الإيثوس الإبستيمي التي ترى أن المصداقية الأخلاقية تعزّز القوة الإقناعية للحجة (كوفيلد,٢٠٢١).

إضافة إلى ذلك، فإن صياغة الرسالة في شكل نصيحة مباشرة من شيخ إلى تلميذه تجعل المتلقي يقبل هذه السلطة بشكل طبيعي. فالإيثوس او الاخلاق عند الغزالي لا يبنى على الإكراه، بل يقوم على القدوة، والسمعة العلمية، وعمق التجربة الروحية.

**٤,٢,٣. العاطفة او الباثوس: الدفع العاطفي والدفء الروحي**

النص» :يا بنيّ، ليست القضية في كثرة العلم، بل في العمل به«.

إن النداء اللطيف »**يا بنيّ**« يظهر قربا عاطفيا بين المعلّم وتلميذه، ويجعل القارئ يستشعر العناية والمحبّة والاهتمام. ويرى العلي (٢٠٢٠) أن استخدام النداءات العاطفية في الخطاب الأخلاقي الإسلامي يعدّ استراتيجية لبناء التعاطف وإحداث تأثير وجداني مباشر.

ولا يقتصر هذا الأسلوب على تعزيز مشاعر الألفة، بل يعزّز كذلك الجانب التربوي للنص. إذ يجعل التوجيه يبدو شخصيًا وصادقًا، في إطار أقرب إلى علاقة الأب بابنه أو الشيخ بمريده. ويتوافق هذا النهج مع نظرية **البلاغة العاطفية** التي تؤكد أن اللمسة الوجدانية تزيد من قابلية المتلقي لتقبّل الرسالة الأخلاقية (فتاح الله وآخرون، ٢٠٢٠).

### ٤,٢,٤. المنطق او اللوجوس: الحُجّة العقلية من خلال التضاد

النص» :العلم بلا عمل جنون، والعمل بلا علم لا يكون«.

يشكل البنية المتوازية القائمة على **المقابلة** حجة واضحة ومنطقية. فالجمع بين قضيتين متقابلتين يعزز علاقة السببية يؤدي إلى سهولة الفهم. ويُظهر هذا الأسلوب أن الاستدلال القائم على المقابلة فعّال في إيصال الرسالة الأخلاقية، لما يوفّره من وضوح معرفي وإطار منطقي صريح.

وبالإضافة إلى قوة الدلالة العقلية، فإن الشكل المتوازي يمنح العبارة إيقاعا يجعلها أكثر رسوخا في الذاكرة. كما أن اعتماد مثل هذا النسق المنطقي يدعم الوظيفة التربوية للنص، ويقوّي الاتساق الداخلي للحُجّة، ويسهّل على القارئ التمييز بين الصواب والخطأ من خلال ميزان عقلي مباشر (فتاح الله وآخرون، ٢٠٢٠).

### ٤,٢,٥. الخطاب الأمريّ والسؤال البلاغي

النص» :اعمل لنفسك، واجتهد في إصلاح قلبك «.و »فأيُّ فائدةٍ لك من العلم بلا عمل؟«

إن صيغة الأمر مثل اعمل واجتهد تؤديان الى وظيفة الدفع نحو التحوّل الذاتي، فهي أوامر ذات طبيعة إرشادية، يضعها الغزالي في إطار العناية الأخلاقية بالمتلقي. وفي الوقت نفسه، تحمل هذه الأوامر دلالة على الإلحاح، لأنها تُذكّر القارئ بأن التغيير الأخلاقي لا يتحقق إلا بالفعل والمجاهدة.

أما الاستفهام البلاغي في قوله» :فأيُّ فائدةٍ لك من العلم بلا عمل؟«، فهو سؤال لا يُراد به الجواب، بل يُستخدم لتوبيخٍ لطيف وإيقاظ الوعي الداخلي، فيجعل المتلقي يدرك تناقض امتلاك العلم دون ترجمتِه إلى ممارسة.

إن استخدام الأفعال الأمرية المباشرة والواضحة يعزز الدافع الداخلي لدى القارئ نحو الفعل، ويتوافق مع نظريات الإقناع الأخلاقي التي ترى أن العمل هو المرحلة النهائية في العملية الخطا بية (كوفيلد٢٠٢١).

### ٤,٢,٦. الحجة النقلية والتمثيل (الأنالوجيا الأخلاقية)

النص» :وأن ليس لِلْإِنْسان إِلَّا مَا سَعَى«، »مَثَلُ مَنْ يَعْلَمُ وَلَا يَعْمَلُ كَمَثَلِ السِّرَاجِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَه«.

إن تشبيه صاحب العلم بلا عمل بالمصباح الذي يضيء للناس بينما هو يحرق نفسه، ينشئ صورة أخلاقية بليغة ذات تأثير بصري قوي. وتشير Kramsch (2021) إلى أن الاستعارة البصرية تعد من أنجع الآليات في تجسيد المفاهيم الأخلاقية المجرّدة .ويكشف هذا التمثيل عن مفارقةٍ بين نفع الآخرين وإضرار الإنسان بنفسه.

وإلى جانب أثره التصويري، يعمل هذا التمثيل بوصفه تنبيها أخلاقيا يسهل ترسّخه في الذاكرة .وفي البلاغة الإسلامية كما في التحليلات المعاصرة، يعد هذا الأسلوب من أنجع وسائل نقل المعنى الأخلاقي وترسيخه بحيث يسهل على القارئ تطبقه.(فتح الله وأخرون ، ٢٠٢٠).

**٤,٢,٧. الخاتمة: الترغيب والترهيب والبنية الإيقاعية**

النص:
»عِشْ ما شِئْتَ فإنَّكَ مَيِّتٌ، وأَحْبِبْ مَن شِئْتَ فإنَّكَ مُفارِقُه، وَاعْمَلْ ما شِئْتَ فإنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ«.

تجمع في الخاتمة يجمع الغزالي أسلوب الترغيب وأسلوب الترهيب في صياغة تعتمد على الموازاة الإيقاعية والبنية المتوازنة لتأكيد حقيقة الفناء ومسؤولية الإنسان الأخلاقية وضرورة المبادرة إلى العمل. ووفقًا لما أشار إليه الجرجاني(2002) ، فإن هذا النمط من التوازي في التراكيب يعمّق قوة التأثير البلاغي ويعزّز حضور الرسالة في ذهن المتلقي.

ومن خلال هذا المزج بين الإيقاع اللفظي والتنبيه الأخلاقي، تتحقق قوة إقناعية شاملة تتكامل فيها الجوانب :العاطفية، والعقلية، والمعيارية، بما يجعل الأثر التوجيهي للنص أكثر رسوخًا وفاعلية.

**٤,٣. الدراسة الأسلوبية في "أيها الولد"**

تركّز الدراسة الأسلوبية على البنية، والاختيارات اللغوية، والأدوات الجمالية التي استخدمها الغزالي لدعم رسالته الأخلاقية. ففي "أيها الولد" يستخدم الغزالي عددًا من الوسائل البلاغية مثل التكرار، الاستعارة، الموازنة، السجع، الألفاظ الروحية، والرمزية .وتعمل هذه العناصر ليس بوصفها زينة لغوية فحسب، بل باعتبارها أدوات تعليمية وإقناعية أيضًا (القشيري، ٢٠٠٢).

وتُظهر التحليلات أن الأسلوبية في هذا النص صيغت بهدف خلق إيقاع جمالي يسهل استبطان الرسالة الأخلاقية ويعزّز البعد الروحي للخطاب. كما أنّ الجمع بين الجمالية اللغوية والوظيفة التربوية ينسجم مع نظريات الأسلوبية الدينية المعاصرة التي تنظر إلى اللغة الروحية على أنها وسيلة لتشكيل الخبرة الإدراكية والعاطفية لدى المتلقي (كريستال، ٢٠١٩).

### ٤,٣,١. الخطاب الأخلاقي و أفعال الكلام

ستخدم الغزالي في أيها الولد عدة أساليب في الكلام ليقرّب القيم الأخلاقية إلى القارئ. فهو يوجّه تلميذه بعبارات واضحة مثل :"لا تكن من الأعمال مُفْلِسًا" وهي أوامر تحمل معنى النصح والإرشاد بلطف من غير قسوة. كما يظهر أسلوبه العاطفي ايضا من خلال عبارات الدعاء، مثل: "أدعو لك بطول البقاء في طاعة الله"، وهذايدل على اهتمام المعلّم ومحبة الشيخ لتلميذه، فيشعر القارئ بالطمأنينة والقرب الروحي.

ولا تقتصر هذه الصيغ على الامر والنصيحة، بل يضيف أيضا رابطة وجدانية تالتي تقوي الى المتلقي لتقبّل النصح. على سبيل المثال قوله: "ما لم تعمل لن تجد أجرًا"، وهو تعبير يتضمّن التزاما أخلاقيًا بأن الجزاء مرتبط مباشرة بعمل الإنسان وسعيه.

هو تذكير بسيط بأن النتائج تأتي من العمل لا من الكلام فقط. هذا المزج بين التوجيه، والدعاء، والتحفيز يجعل خطاب الغزالي حيًّا وقريبًا من القلب، ويُشعر القارئ بأن المعلّم يخاطبه مباشرة بكل صدق ومحبة.

### 4.3.2البنية الخطابية الحوارية

على الرغم من أنّ أيها الولد رسالة  يتحدث فيها الغزالي وحده، إلا أنّ القارئ يشعر وكأنه في حوار مباشر معه. و ذلك لأن الغزالي يستعمل أساليب لغوية كأن القارئ يتحدث معه عبر النص. على سبيل المثال عندما يطرح الغزالي أسئلة استنكارية إلى القارئ فى كتابته  "ماذا حصلت في هذه السنين الماضية؟" وهي أسئلة لا تنتظر جوابًا، لكنها تدفع القارئ للتفكير وكأنه يُسأل شخصيًا. كما يكرر عبارات النداء مثل: "أيها الولد"، مما يخلق جوًا من القرب بين الشيخ وتلميذه ويجعل النص نابضًا بالحوار.

ويسمّى هذا الأسلوب الخطاب الموجَّه(addressivity) ، أي أن يشعر القارئ بأن الكاتب يخاطبه مباشرة. وبحسب باختين (١٩٨٦)، فإن هذا الأسلوب يجعل النص أكثر تفاعًا، ويزيد من ارتباط القارئ عاطفيًا، بحيث يشعر أنه جزء من المحادثة، لا مجرد متلقٍّ سلبي للرسالة.

### ٤,٣,٢. تمثيل الأخلاقية من خلال المفاهيم المتقابلة

يقدم الغزالي أيديولوجيته الأخلاقية عبر استعمال المفاهيم المتقابلة مثل :العلم و العمل، الوقت والحسرة، والجنة والنار .ولا تظهر هذه المقابلة لمجرد تقابل منطقي فحسب، بل تعمل أيضًا كإطار قيمي يساعد القارئ على فهم التصنيفات الأخلاقية بوضوح. ومن خلال هذا التقابل الدلالي القوي، يؤكّد الغزالي أن العلم بلا عمل خلل أخلاقي، وأن الوقت الذي يضيع بلا فائدة يؤدي إلى الحسرة، وأن الدنيا هي ميدان الاختيار بين النجاة والهلاك. ويشير الشعراوي (٢٠٠٠) إلى أن هذا النوع من التنظيم الدلالي يمثّل خريطة قيم ترشد القارئ في تقييم أفعاله.

ISSN (p) 2828-5603
ISSN (e) 3026-1511


ولا يقتصر دور هذه البنى المفاهيمية على توضيح المعاني فحسب، بل تسهم أيضا في ترسيخ القيم في الوعي. فعندما تعرض المفاهيم في صورة متقابلة وواضحة، سيُوجَّه القارئ بشكل طبيعي لاختيار الجانب الإيجابي وتجنّب الجانب السلبي. وتعمل هذه الاستراتيجية كنوع من رسم الخرائط القيمية التي تربط بين المفاهيم المجردة وآثارها العملية في الحياة اليومية. وبهذا، لا يكتفي القارئ بفهم توجيهات الغزالي فهما عقليا، بل يندفع إلى تطبيقها عمليًا. وتُسهم هذه الطريقة في جعل الرسائل الأخلاقية في "أيها الولد" سهلة التذكر، قابلة للاقتداء، وقادرة على تشكيل التوجّه الأخلاقي للقارئ بصورة تدريجية.

### ٤,٣,٣. نموذج أخلاقيات المرشد في التربية الأخلاقية

تشير عبارات مثل "اعلم أيها الولد المحب العزيز..." إلى دور الغزالي بوصفه معلّما حكيما. فهذه الصيغة اللطيفة يظهر أخلاقيات المرشد الذي لا يكتفي دوره لنقل المعرفة فحسب، بل يقدّم كذلك رعاية روحية وعاطفية لتلميذه. وقد شرح القشيري (٢٠٠٢) في الرسالة القشيرية هذه التقاليد التوجيهية، حيث يرشد المعلم الصوفي طلابه بلطف ورفق حتى تكون قلوبهم أكثر تقبلاً للنصيحة وانفتاحاً للتحول الأخلاقي. وبالتالي، فإن موقف الغزالي التواصلي يعكس مبادئ التربية الصوفية الكلاسيكية، التي تؤكد على الرحمة والرعاية كأساس للتربية الروحية الناجحة.

و وبأسلوب مخاطبة محترمة ومحبة، يبني الغزالي مصداقية أخلاقية (إيثوس) وكذلك قربًا عاطفيًا مع القارئ. وهذا يجعل الرسالة المنقولة لا تبدو أمرًا مُلزِمًا، بل توجيهًا صادقا ، بحيث يكون القراء أكثر انفتاحًا واستعدادًا لاتباع النصيحة المقدمة.

### ٤,٣,٤. التناغم بين العقلانية والعاطفية

يوازن الغزالي بين عناصر المنطق والعاطفة لتعزيز قوة إقناع نصائحه. فمن جهةٍ، يبني حجّته المنطقية من خلال البنية السببية واستخدام الأدلة المعيارية، كما يظهر في قوله: «لو قرأت العلم مائة سنة... لا تكون مستعدّا لرحمة الله إلا بالعمل». فهذه الجملة الشرطية تبرز علاقة السببية التي تفيد بأن العلم من دون عمل لا يورث نفعًا، وبذلك يوجّه القارئ إلى إدراك المنطق الأخلاقي إدراكا عقليّا. وينسجم هذا الأسلوب مع ما بيّنه فخر الدين الرازي (١٩٩٩) من أنّ الدليل القرآني وبنية الاستدلال يشكّلان الأساس الرئيس لتكوين المنطق في الخطاب الأخلاقي الإسلامي.

ومن جهةٍ أخرى، يضيف الغزالي بعدا عاطفيّا عبر تصوير الموت والخسارة الروحية وضرورة القيام بالاعمال الصالحة. فالتذكير بنهاية الحياة وبلا ثبات الدنيا يولّد خوفا إيجابيا ووعيا وجوديّا يلامس وجدان القارئ. وهذا البعد العاطفي لا يأتي مستقلّا، بل يستخدم لتقوية الرسالة المنطقية التي سبق طرحها، بحيث لا يقتصر القارئ على الفهم العقلي، بل يشعر أيضا بعمق الرسالة الأخلاقية.

إنّ المزيج بين المنطق والاخلاق هو الذي يجعل نصائح الغزالي مؤثّرة ومقنعة في آنٍ واحد، ويجعل "**أيها الولد**" نصا فعّالا في التربية الأخلاقية والروحية.

### ٤,٣,٥. الأسلوب المجازي والتمثيل

إنّ الاستعارات البصرية والتمثيلات التي يستخدمها الغزالي، كما في قوله: «لو كان على رجلٍ في برّيّة عشرة أسياف... فما ظنّك؟»، تعين القارئ على تصوّر المفاهيم الأخلاقية المجرّدة بصورة ملموسة. فبمقارنة العلم بلا عمل بالسلاح الذي لا يستعمل، يصنع الغزالي صورة قوية يسهل إدراكها وحفظها. وتُسهم هذه التقنية في تقريب القيم الأخلاقية المعقّدة من التجربة اليومية للقارئ، بحيث لا تبقى الرسالة الأخلاقية نظرية فحسب، بل تصبح واقعية وذات صلة مباشرة بالحياة.

وبالإضافة إلى الاستعارة، يوظّف الغزالي أيضًا تكرار الألفاظ وإيقاع اللغة لتعزيز القدرة على الحفظ وترسيخ الرسالة. فإعادة النداءات، وبنية الجمل المتوازية، وإيقاع العبارات تخلق جميعها أثرا موسيقيّا يؤكّد المعنى ويحافظ في الوقت ذاته على يقظة القارئ. ويتوافق هذا النهج مع نظرية الاستعارة المفهومية الحديثة التي شرحها غيبس (٢٠١٧)، والتي ترى أن الأنماط الاستعارية المتسقة في اللغة تُنشئ إطارًا معرفيّا لدى القارئ، مما يجعل الرسالة الأخلاقية أسهل فهمًا وأكثر قدرة على البقاء في الذاكرة والاندماج في السلوك.

### ٤,٣,٦. السرد النموزجي للإصلاح الأخلاقي

إنّ القصص النموذجية فى "أيها الولد" مثل قصة الجنيد والعابد من بني إسرائيل تقدّم تصويرا ملموسا لنتائج الأعمال وعواقبها. ويتوافق هذا الأسلوب مع منهج التربية الأخلاقية في التراث الإسلامي، الذي يؤكّد على دور القصص والأمثال كوسيلة في ترسيخ القيم وتكوين السلوك والأخلاق (حسين، ٢٠١٦).

## ٤,٤. أهمية "أيها الولد" في سياق اللغويات التطبيقية الحديثة

إن "أيها الولد" تمتلك موقفا استراتيجيا في اللغويات التطبيقية الحديثة لأن استراتيجيات التواصل التي وضعها الغزالي يمكن تطبيقها على تعلم اللغة والتربية الأخلاقية والتواصل العام والخطاب الرقمي.

فالنمط الخطابي الذي يمزج بين الاخلاقي والعاطفي، والبرهاني ينسجم مع المناهج التداولية والبيداغوجية اللغوية المعاصرة التي تؤكّد قرب المتكلّم من جمهوره ووضوح المقصد الاتصالي. كما تظهر تقنيات النداء الشخصي، والأسئلة البلاغية، والأسلوب الإقناعي اللطيف كيف يمكن توظيف اللغة لبناء علاقة تعليمية فعّالة.

ISSN (p) 2828-5603
ISSN (e) 3026-1511


وفي السياق الحديث، يكون الأسلوب اللغوي للغزالي ذا قيمة في تطوير مواد تعليم اللغة المتمحورة حول القيم وبناء الشخصية. فهذه الاستراتيجيات التواصلية يمكن أن تجعل نموذجا في تعليم مهارات التحدّث، والكتابة الإقناعية، وبناء التماسك النصي، وصقل الحسّ التداولي. ويتوافق هذا المنهج مع أهداف اللسانيات التطبيقية التي لا تقتصر على بنية اللغة، بل تهتمّ أيضا بالاستخدام الفعّال والإنساني والأخلاقي للغة في الحياة اليومية وفي فضاءات التواصل الرقمي. وبذلك يعمل" أيها الولد" جسرًا يصل بين تراث البلاغة الكلاسيكية واحتياجات التواصل التعليمي في العصر الحديث.

**مناقشة عامة**

يظهر التحليل أن كتاب "أيها الولد" هو نص أخلاقي مصمم بوعي لغوي وجمالي رفيع. فقد بنى الغزالي خطابه الإقناعي من خلال العقل والعاطفي والمنطق، والأسئلة البلاغية، والصيغ الأمرية، والتمثيلات الأخلاقية، جامعًا بين العقل والعاطفة بحيث يدفع القارئ إلى التأمّل والعمل وفق المبادئ الأخلاقية(Kauffeld ، ٢٠٢١؛Kramsch ، ٢٠٢١). وفي الوقت نفسه، فإن أسلوب النص، باستخدام التكرار والاستعارة والتوازي والسجع والأسلوب الأخلاقي والرمزية، يعزز جمال اللغة ويسهل استيعاب الرسالة ويخلق تجربة معرفية وعاطفية عميقة في آنٍ واحد.

هذا المزيج من البلاغة والأسلوب يجعل كتاب "أيها الولد" فعالاً كوسيلة للتربية الأخلاقية وبناء الشخصية، ليس فقط في سياقه التاريخي، بل أيضاً في سياق تعلم اللغة الحديثة والتواصل الأخلاقي (Crystal, 2019). فالرسالة الأخلاقية التي تقدم عبر البنية اللغوية الأنيقة والإيقاع العاطفي تؤكد أن النصوص الإسلامية الكلاسيكية قابلة للتحليل باستخدام إطار لغوي تطبيقي معاصر لتطوير استراتيجيات تربوية إقناعية وتعليمية. وبالتالي، تؤكد هذه النتائج على أهمية دمج البلاغة والأسلوب ونظريات التربية الأخلاقية في دراسة النصوص الدينية والأخلاق الإسلامية.

**خلاصة**

بناءً على تحليل بلاغي وأسلوبي لكتاب الغزالي "أيها الولد"، يمكن استنتاج عدة نقاط رئيسية:

١. الاستراتيجيات البلاغية والأسلوبية: يستخدم الغزالي بفعالية الأساليب البلاغية الكلاسيكية مثل التكرار والتوازي والتناقض والاستعارة والأسئلة البلاغية لتقوية بنية حجته وإثارة التفاعل العاطفي وتأكيد سلطته الأخلاقية. تتوافق هذه الاستراتيجية مع مبادئ أرسطو المتعلقة بالروح الأخلاقية والعاطفة والمنطق، مما يضمن بقاء النص مقنعًا وذو صلة أخلاقية (أرسطو، ترجمة ٢٠٠٧؛ عبد الرؤوف، ٢٠١٨)

٢. الصلة باللغويات التطبيقية: إن الجمع بين البلاغة والأسلوب في النصوص الأخلاقية مثل "أيها الولد" يقم رؤيا مهم للغويات التطبيقية. يوضح هذا التحليل كيف يمكن ترجمة الاستراتيجيات

الكلاسيكية إلى ممارسات تعليم اللغة، وتعلم القيم الأخلاقية، وتطوير التواصل الإقناعي في العصر الحديث .(هيلاند, ٢٠١٩).

٣. المساهمة التربوية والأخلاقية: هذا النص هو نموذج للتواصل الأخلاقي الفعال. إن دمج السلطة الروحية والجاذبية العاطفية والوضوح اللغوي ينتج عنه تأثير مقنع يمكن تطبيقه في تربية الشخصية وتعليم اللغة والتواصل الأخلاقي المعاصر.

بذلك فإنّ هذا البحث يجسر الفجوة بين التراث الفكري الكلاسيكي والممارسات التواصلية الحديثة، ويقدّم أساسًا للبرامج والدراسات اللاحقة في اللسانيات التطبيقية والتربية الأخلاقية والتحليل البلاغي للنصوص القيمية.

## المراجع

Abdul-Raof, H. (2018). *Arabic rhetoric: From ancient oratory to digital media*. Routledge. https://doi.org/10.4324/9781315625679

al-Attas, S. M. N. (2015). *On justice and the nature of man*. ISTAC.

al-Ali, M. N., & Alnassar, S. A. (2022). Arabic rhetorical style and persuasive strategies in classical and modern texts. *Journal of Pragmatics*, 195, 80–94. https://doi.org/10.1016/j.pragma.2022.04.004

al-Jurjānī, A. (2002). *Dalā'il al-I'jāz fi al-Balāghah wa al-Naḥw* (ed. M. 'Abd al-Rahman). Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.

al-Qushayrī, A. al-Q. (2002). *Al-Risālah al-Qushayriyyah fī 'Ilm al-Taṣawwuf*. Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.

al-Razi, F. al-D. (1999). *Al-Tafsīr al-Kabīr*. Beirut: Dār al-Fikr.

Aristotle. (2007). *On rhetoric: A theory of civic discourse* (G. A. Kennedy, Trans., 2nd ed.). Oxford University Press.

Bakhtin, M. M. (1981). *The dialogic imagination: Four essays* (M. Holquist, Ed.; C. Emerson & M. Holquist, Trans.). University of Texas Press.

Crystal, D. (2019). *The Cambridge encyclopedia of the English language* (3rd ed.). Cambridge University Press.

Djamaluddin, M., Winarso, W., & Sumarna, C. (2025). Konsep pendidikan karakter menurut al-Ghazali dalam kitab *Ayyuhal Walad*: Kajian metode karakter dan implementasi modern. *Jurnal Pengabdian Masyarakat dan Riset Pendidikan, 3*(4), 5827–5834. https://doi.org/10.31004/jerkin.v3i4.1487

Fatahillah, F., dkk. (2023). *Eksistensi Etika Islam dalam Bingkai Moderasi Akhlak Berbasis Agama di Indonesia Perspektif Imam Ghazāli. Empirisma: Jurnal Pemikiran dan Kebudayaan Islam, 32*(1), 109–124. https://doi.org/10.30762/empirisma.v32i1.721

ISSN (p) 2828-5603
ISSN (e) 3026-1511


Gibbs, R. W. (2017). Metaphor wars: Conceptual metaphors in human life. Cambridge University Press. https://doi.org/10.1017/9781107294479

Haddad, Y. Y. (2019). *Ghazzālī and the moral imagination in classical Islam*. SUNY Press. https://doi.org/10.1353/book.68366

Husain, A. (2016). *The role of stories in Islamic moral education*. Journal of Islamic Studies and Culture, 4(2), 45–57

Hyland, K. (2019). *Second language writing* (2nd ed.). Cambridge University Press. https://www.cambridge.org/

Kauffeld, F. J. (2021). Aristotelian rhetoric as rational persuasion. *Argumentation*, 35(1), 1–25. https://doi.org/10.1007/s10503-020-09539-y

Kramsch, C. (2020/2021). Language as Symbolic Power. Cambridge University Press. https://doi.org/10.1017/9781108869386

Krawietz, B. (2020). Ethics, law, and moral reasoning in Islam. *Islamic Law and Society*, 27(3), 225–247. https://doi.org/10.1163/15685195-00273P02

Leech, G., & Short, M. (2007). *Style in fiction: A linguistic introduction to English fictional prose* (2nd ed.). Pearson Longman.

Mushoffa Zain, A. Z., & Manik, Y. M. (2023). Literatur pendidikan akhlak dalam perspektif Kitab *Ayyuhal Walad* karya Imam al-Ghazali. *Edu Cendikia: Jurnal Ilmiah Kependidikan*, 3(1), 191–195. https://doi.org/10.47709/educendikia.v3i01.2408

Nizar, A. (2024). Comparative study: Values of character education in the book of *Ayyuhal Walad* by Imam al-Ghazali and *The Great Personal Book* by Buya Hamka. *Al-Wijdān: Journal of Islamic Education Studies, 9*(3), 354–365. https://doi.org/10.58788/alwijdn.v9i3.4781

Purwatiningsih, I. (2021). Nilai-nilai pendidikan karakter dalam kitab *Ayyuhal Walad* karya Imam al-Ghazali (Skripsi sarjana). Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya

Putri, M., Farista, F., & Kurniawan, R. (2024). Pendidikan karakter dalam *Ayyuhal Walad*. *Jurnal Tarbiyah*, 31(1), 55–66. https://doi.org/10.30845/tarbiyah.v31i1.4123

Romaida, R., Wahyuni, S., & Fitri, A. (2024). Nasihat pendidikan anak dalam *Ayyuhal Walad*. *Jurnal Pendidikan Islam Anak*, 5(1), 22–32. https://doi.org/10.32505/jpia.v5i1.4520

Sya'rawī, M. (2000). *Al-Qiyam wa al-Ma'ani fi al-Nass al-Islami*. Cairo: Dar al-Ma'arif.

Sun, R. A. R., Makarim, A., & Sa'idah, R. (2024). The concept of morals in the book of *Ayyuhal Walad*: Relevance to moral education in daily life in pesantren. *At-Turots: Jurnal Pendidikan Islam, 7*(1). https://doi.org/10.51468/jpi.v7i1.854

Widdowson, H. G. (1975). *Stylistics and the teaching of literature*. Longman. dan Referensi (Exclude) dengan filter 1% atau 3 kata.